المدى/ وكالات

قتل

قتل عدد من عناصر طالبان امس الاول الاحد في جنوب افغانستان جراء قنبلة القتها طائرة تابعة للتحالف العسكري واستهدفت قائدا في الحركة متهما بانه يقف وراء خطف صحافي ايطالي، كما اعلن التحالف امس الاثنين.واستهدف قصف التحالف قائدا في حركة طالبان يشتبه في انه متورط في عملية خطف الصحافي الايطالي دانيال ماستروجياكومو في اذار والذي افرج عنه بعد اسبوعين من الاحتجاز في افغانستان.وجرت عملية القصف في اقليم موسى قلعة (جنوب) الذي تسيطر عليه حركة طالبان منذ عشرة اشهر.وقال التحالف ان هذا القائد في طالبان الذي لم يكشف التحالف عن هويته، اعتبر كذلك مسؤولا عن عدد من الهجمات ضد قوات التحالف.واستهدفت السيارة التي كان فيها القائد في طالبان مع اربعة مقاتلين اخرين، بقنبلة القتها طائرة للتحالف.وقال البيان "لقد دمرت السيارة وقتل ركابها".

تراجع

لم يحصل الشيوعيون الروس الذين يواصلون تراجعهم على اكثر من ١١٪ من الاصوات في الانتخابات التشريعية الاحد فيما يتضاءل ناخبوهم التقليديون وهم عموما من المتقاعدين، شيئا فشيئا وتقضم الاحزاب الموالية للكرملين مواقعهم.وندد الحزب الشيوعي الحزب الوحيد في المعارضة التي ضمن دخوله الى مجلس الدوما، بنتائج التصويت وتوعد بالطعن بها امام المحكمة العليا.وقال الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف ان "الوضع مخجل وغير مسبوق".واضاف انه لا يثق ب"النتائج" الاولية التي اعلنتها اللجنة الانتخابية المركزية ويتوقع تظاهرات في الايام المقبلة.لكن المحللين يرون ان النتيجة المتواضعة للحزب الذي حصل على ١٢,٦٪ في الانتخابات التشريعية السابقة في ٢٠٠٣ تعكس فضلا عن ضغوط السلطة على المعارضة، المشكلات الداخلية للحزب.ففي الانتخابات الرئاسية التي جرت عام ١٩٩٦ فوت الشيوعيون الروس وزعيمهم غينادي زيوغانوف، الذين ورثوا الحزب الشيوعي السوفياتي، فرصتهم لفرض انفسهم في مواجهة بوريس يلتسين الذي كان ضعف موقعه.

عفو

اصدر الرئيس السوداني عمر البشير امس الاثنين عفوا عن المعلمة البريطانية جيليان غيبونز التي حكم عليها بالسجن ١٥ يوما لادانتها بالاساءة الى الاسلام، وسيتم الافراج عنها بعد تمضيتها ثمانية ايام من عقوبتها.وقال المسؤول الاعلامي في الرئاسة السودانية محجوب فضل البدري اثناء لقاء البشير مع عضوين مسلمين في مجلس اللوردات البريطاني "تم العفو عنها اثر وساطة البارونة سعيدة وارسي واللورد نظير احمد وسيفرج عنها في غضون ساعة".وفي لندن، عبر رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون امس عن "سروره وارتياحه" بعد العفو الذي قرر الرئيس السوداني منحه للمعلمة البريطانية المسجونة في السودان بتهمة اهانة الاسلام.وقال براون في بيان "شعرت بالسرور والارتياح عندما علمت ان جيليان غيبونز سيفرج عنها"، معتبرا ان "الحكمة تغلبت". واضاف ان "سفارتنا في الخرطوم ستتكفل بها (المعلمة) عند الافراج عنها بعد محنتها".

دراسة

تدرس المحكمة العليا في الولايات المتحدة بعد غد الاربعاء وللمرة الثالثة حقوق معتقلي غوانتانامو لتحديد ما اذا كان الدستور الاميركي يحد من صلاحيات السلطة التنفيذية بشأن سجناء "الحرب على الارهاب".وهذه المسالة هي "اهم قضية في العقد" على ما قال مركز الحقوق الدستورية الذي يتولى تنسيق الدفاع عن معتقلي القاعدة العسكرية البحرية في كوبا الذين وصل معظمهم قبل نحو ست سنوات وبدون ان توجه اليهم اي تهمة حتى الان.ويطالب المعتقلون منذ ٢٠٠٢ بالتمكن من الاعتراض على اعتقالهم غير المحدود زمنيا امام قاض مستقل وهو اجراء اساسي في القانون الانغلو-ساكسوني المعروف ب"قانون الاحضار".واعتبرت المحكمة في ٢٠٠٤ ثم في ٢٠٠٦ ان القانون يكفل لهم هذا الحق..

وصول

وصل الرئيس البلغاري غيورغي برفانوف امس الاثنين الى عمان في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني حول "تطورات الاوضاع الراهنة" في الشرق الاوسط.وقال الديوان الملكي الاردني في بيان ان المباحثات بين الملك عبد الله وبرفانوف ستتركز على "علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وآليات تطويرها وتعزيزها بالاضافة الى تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة".واضاف البيان ان برفانوف سيحضر منتدى الاعمال الاردني البلغاري الذي يشارك فيه عدد من ممثلي القطاع الخاص ورجال الاعمال من كلا البلدين لاستكشاف مجالات اقامة مشروعات استثمارية مشتركة وتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين.وعقدت الجولة الخامسة لاجتماعات مجلس الاعمال الاردني البلغاري المشترك في عمان في تشرين الثاني من العام الماضي. وقد وقعت خلالها اتفاقية للتعاون الاقتصادي واتفاقية أخرى لتجنب الازدواج الضريبي.

نجاد يطالب بإنشاء مؤسسات أمنية مشتركة

قادة مجلس التعاون الخليجي يعقدون قمّتهم بحضور إيران

الدوحة/ الوكالات

اجتمع زعماء الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة القطرية الدوحة امس الاثنين للمشاركة في قمة المجلس التي تستغرق يومين بمشاركة ايرانية هي الاولى من نوعها.
وكان الزعماء الخليجيون قد وجهوا دعوة الى الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد لحضور القمة حيث القى كلمة في حفل الافتتاح اقترح فيها على القادة العرب عقد اتفاق امني مشترك وانشاء مؤسسات امنية للتعاون بين ضفتي الخليج.
وقال نجاد انه يقترح تأسيس ما اسماه بـ"المؤسسات الامنية للتعاون" مؤكدا "ان اي انفلات امني في المنطقة يؤثر على سائر الدول وان دول المنطقة قادرة على الحفاظ على الامن الاقليمي".
وقال الرئيس الايراني في كلمته "نحن نناشد بالسلم والامن الشامل القائم على العدالة والسلام دون تدخل من العناصر الاجنبية .
ومن المقترحات التي تقدم بها نجاد تأسيس منظمة للتعاون الاقتصادي بين الطرفين والغاء تأشيرات الدخول بين ايران ودول المجلس اضافة الى الاستثمار المشترك في الطاقة والتعاون في المجالات العلمية والتربوية والاقتصادية بما في ذلك "السياحة النزيهة العائلية".
ودعا نجاد الى انشاء اتفاقية للتجارة الحرة بين الطرفين وانشاء مناطق للتجارة الحرة اضافة الى انشاء "ممر شمال جنوب" بين الطرفين تسخر له ايران بناها التحتية وسككها الحديدية ويستخدم ايضا لنقل الطاقة.

يذكر ان مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت وقطر والامارات وعمان والبحرين، قد اعرب عن قلقه من حيازة ايران على السلاح النووي. الا ان طهران التي تعتمد خطا سياسيا مناهضا للوجود الامريكي في الخليج والسياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط ، دأبت على دعوة دول المنطقة الى "تفعيل التعاون الاقليمي الذي يشكل الضمانة الامنية والسياسية الاكبر في الخليج". كما ان النزاع الحدودي بين الامارات وايران حول جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وجزيرة ابو موسى لم يكن عائقا في تطوير أوجه التعاون.
على الصعيد نفسه عقد الرئيسان الاماراتي الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان والايراني محمود احمدي نجاد اجتماعا ثنائيا على هامش قمة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة امس.
وبدأ الاجتماع بلقاء ثلاثي بحضور امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وتحول الى اجتماع ثنائي مغلق، وذلك بعد ساعات فقط من اجتماع بين وزيري خارجية ايران منوشهر متكي والامارات عبدالله بن زايد آل نهيان. ونقطة الخلاف الرئيسية بين البلدين هي قضية ثلاث جزر في الخليج تسيطر عليها ايران وتطالب الامارات العربية المتحدة باستعادتها.
وسيطرت ايران على هذه الجزر الثلاث في ١٩٧١ قبيل اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة وبعيد جلاء القوات البريطانية عنها. وتسيطر هذه الجزر على حركة المرور في مضيق هرمز بين الامارات وايران.
وطالبت ابو ظبي ايران مرارا بفتح مفاوضات مباشرة حول الجزر او بإحالة النزاع امام محكمة العدل الدولية ولكن طهران تتجاهل هذه المطالب.
وتكرر جميع القمم الخليجية المطالبة بالسيادة الاماراتية على ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى، الا ان حضور الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد قمة الدوحة اعاد طرح المسألة بشكل قوي، فيما تحدثت معلومات صحفية عن رغبة اماراتية بالا يتم تجاهل قضية الجزر.

لتعزيز سلطة عباس في مواجهة حماس

اسرائيل تفرج عن ٤٢٩ سجيناً فلسطينياً

القدس/ الوكالات

صرح مسؤولون اسرائيليون بأن اسرائيل بدأت في الافراج عن نحو ٤٣٠ سجينا فلسطينيا امس الاثنين في محاولة لتعزيز الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد مؤتمر عقد برعاية الولايات المتحدة بشأن إقامة دولة فلسطينية.
وقالت متحدثة باسم هيئة السجون الاسرائيلية ان السجناء ومعظمهم ينتمون الى حركة فتح التي يتزعمها عباس نقلوا بحافلات من سجن بالصحراء في نحو الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي الى حدود اسرائيل مع الضفة الغربية وقطاع غزة. واطلق عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت محادثات سلام رسمية في انابوليس بولاية ماريلاند الامريكية ويهدف الافراج عن السجناء تعزيز عباس في مواجهة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي سيطرت على قطاع غزة في حزيران.
على صعيد اخر قال مسعفون وحركة حماس ان ثلاثة ناشطين من الحركة قتلوا في اشتباك مع القوات الاسرائيلية في شمال قطاع غزة قرب السياج الحدودي مع اسرائيل امس الاثنين.وقال مسؤول في حماس التي تسيطر على قطاع غزة ان ثلاثة من مقاتلي الحركة قتلوا في تبادل لاطلاق النار مع القوات الاسرائيلية قرب معبر حدودي رئيسي مع اسرائيل.
وصرحت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات اطلقت النار على مجموعة من الناشطين الذين اقتربوا من الحدود في محاولة لاطلاق قذائف مورتر على اسرائيل.وكثيرا مايشن الجيش الاسرائيلي هجمات ضد النشطين في القطاع الساحلي في محاولة لمنعهم من اطلاق صواريخ على البلدات الاسرائيلية الجنوبية ووضع متفجرات قرب السياج الحدودي بهدف مهاجمة قوات اسرائيلية. من جهة اخرى قلل رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس الاول الاحد من توقعات التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين قبل نهاية عام ٢٠٠٨ وفقا لما جرى التخطيط له في مؤتمر سلام عقد برعاية امريكية الاسبوع الماضي.
وقال اولمرت في بداية اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي الاحد "سنبذل جهدا لاجراء مفاوضات سريعة على أمل أنها قد تختتم بنهاية ٢٠٠٨ لكن بالتأكيد ليس هناك التزام بجدول زمني صارم لاتمامها."
ويقول متشككون ان الاطار الزمني الذي وضعه بوش لصنع السلام طموح أكثر من اللازم خاصة بالنظر الى ضعف الموقف السياسي لكل من اولمرت وعباس. وحث اولمرت على الحذر وهو يتحدث امام اول اجتماع لحكومته منذ مؤتمر انابوليس.
وفي تلميح واضح للشركاء اليمينيين في الائتلاف الحاكم على انه لا يعتزم تقديم تنازلات دون خطوات في المقابل من الفلسطينيين قال أولمرت ان تحقيق اي تقدم في عملية السلام سيعتمد على الالتزام ببنود خطة "خارطة الطريق" لاحلال السلام المتعثرة منذ فترة طويلة والتي ترعاها الولايات المتحدة.

العاهل الاردني يحمّل الحكومات المتعاقبة فشل الخطط التنموية

المجالي رئيساً لمجلس النواب لمرة ثامنة

عمان/ الوكالات

فاز النائب عبد الهادي المجالي برئاسة مجلس النواب الأردني، للمرة الثامنة في تاريخه النيابي، في الانتخابات التي جرت امس الاول الأحد، لاختيار رئيس وهيئة المكتب الدائم للمجلس، في بداية دورته العادية الخامسة عشرة.وحصل المجالي على ٨١ صوتاً من بين أعضاء مجلس النواب، متفوقاً بفارق كبير على منافسته فلك الجمعاني، وهي أول سيدة أردنية ترشح نفسها لرئاسة مجلس النواب بالمملكة الأردنية، والتي حصلت على ٢٠ صوتاً، فيما تم إلغاء تسعة أصوات.
وعقد مجلس النواب أولى جلساته للدورة الجديدة برئاسة النائب حمد أبو زيد، وهو أكبر الأعضاء سناً بعد المجالي الذي لا يجوز له رئاسة الجلسة طالما أنه مرشح لرئاسة المجلس، بحضور رئيس الحكومة الأردنية الجديدة، نادر الذهبي، وأعضاء فريقه الوزاري.وكان العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، قد ألقى خطابا في وقت سابق الأحد، خلال الجلسة المشتركة لمجلسي "النواب" و"الأعيان"، واللذين يشكلان معاً مجلس "الأمة"، في افتتاح الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة الخامس عشر.
وحمّل العاهل الأردني، في خطابه، الحكومات المتعاقبة وأول مجلس أمة في عهده "مسؤولية فشل الخطط التنموية وتحسين مستوى معيشة المواطنين"، كما أطلق على ٢٠٠٨ عام "الإسكان لذوي الدخل المحدود"، ونسج "شبكة أمان اجتماعي" للفقراء بالمملكة.ودعا الملك عبد الله في خطابه، الذي نقلته وكالة الأنباء الأردنية السلطتين التشريعية والتنفيذية للعمل خلال السنوات الأربع القادمة على أساس من الشراكة الحقيقية والتعاون والتكامل، وعلى مبدأ الالتزام بقرار الأكثرية واحترام رأي الأقلية.
كما أكد أن "العمل العام لا مجال فيه للمصالح الشخصية، أو الحزبية، أو العشائرية الضيقة"، مشدداً على أن "مصلحة الوطن والمواطن، يجب أن تكون فوق كل الاختلافات والاعتبارات، وأن الهدف الأسمى للعلاقة بين السلطتين هو تحقيق أكبر قدر من المصلحة العامة، ومواجهة التحديات بكل أشكالها."وأضاف قوله إن "من أهم أولويات المرحلة القادمة، العمل على زيادة نسبة النمو الاقتصادي، وتعزيز الاستقرار المالي والنقدي، ومعالجة مشكلات المديونية، وترشيد الإنفاق، والاعتماد على مواردنا الذاتية، وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الوطنية."
وفي ختام خطابه، دعا العاهل الأردني "الأشقاء في فلسطين والعراق"، إلى "تجاوز خلافاتهم، وتوحيد صفوفهم في مواجهة الفتنة، واعتماد الحوار وسيلة للتفاهم وتسوية الخلافات."كما دعا إسرائيل إلى "إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية، والانسحاب منها، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية" حسب بترا.

الملك عبد الله الثاني

لإبرام عقود صفقات نفطية

ساركوزي يبدأ زيارة للجزائر

الجزائر/ الوكالات

توجه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى الجزائر امس الاثنين لابرام عقود صفقات بترول وغاز تقدر بمليارات الدولارات. وتأتي هذه الزيارة وسط الجدل المثار بسبب تعليقات وزير جزائري حول علاقته "باللوبي اليهودي". وكان ساركوزي، الذي رفض الدعاوي التي طالبته بالغاء رحلته الثانية إلى الجزائر منذ توليه السلطة في آيار الماضي، قال انه اعتبر الملف مغلقا عقب إجرائه محادثات هاتفية مع نظيره الجزائري، مؤكدا انه سيمضي قدما في زيارته المقررة للجزائر التي تستغرق ثلاثة ايام.
وقال ساركوزي في مقابلة بثتها وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية عشية الزيارة إن على فرنسا والجزائر "التطلع الى المستقبل" و"التصالح مع الماضي"وكان الرئيس الفرنسي يلمح الى الجدل الذي تثيره مطالبة جزائرية لفرنسا بالاعتذار عن "جرائم" فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر التي تمتد بين عامي ١٨٣٠و١٩٦٢ .
وأكد ساركوزي أن الجزائر "شريك أساسي" في مشروع الاتحاد المتوسطي الذي يروج له. الأزمة وكان وزير المجاهدين الجزائري محمد شريف عباس قال "إن ساركوزي مدين بفوزه بانتخابات الرئاسة إلى اللوبي اليهودي".
وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إنه اعتبر الخلاف الذي نشب بسبب تصريحات الوزير الجزائري ملفا مغلقا، عقب حديث اجراه مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بو تفليقة حول الموضوع.
واوضح ساركوزي انه تحدث مطولا مع بوتفليقة عبر الهاتف، حيث قال له الرئيس الجزائري إن تعليقات الوزير لا تمثل باي شكل من الاشكال موقف الجزائر. وقال: "لقد اخبرته (بوتفليقة) انني احارب معاداة السامية ومعاداة الاسلام، وكل اشكال العنصرية بكل قوتي، وقد اعتبرت ان القضية مغلقة، وسأذهب إلى الجزائر بصفتي صديقا".
وكان الرئيس الجزائري قد نأى بحكومته عن تلك التعليقات. فقد أكد بوتفليقة أن ساركوزي يزور الجزائر كصديق للشعب الجزائري، وهي زيارة مهمة جدا للبلدين، حسب بيان صدر عن الرئاسة الجزائرية.

نوافذ

البوسنة تشهد أسوأ أزمة سياسية

ترجمة: المدى

تشهد الحياة السياسية في البوسنة أسوأ ازمة سياسية منذ نهاية حرب ١٩٩٢-١٩٩٥ .
فالحكومة المركزية فيها لم تقرر حتى اليوم فيما اذا كانت ترغب بدعم اصلاحات لتقوية السلطة الفيدرالية او تختار تلك التي فرضت من قبل مراقبين من الخارج.
ومنذ اتفاقية ديتون التي انهت الحرب عام ١٩٩٥، انقسمت البوسنة عرقيا الى ادارتين مستقلتين: الفيدرالية المسلمة للكروات وجمهورية الصرب- التي تحكم من قبل ثلاثة رؤساء تجمعها حكومة مركزية ومجلس نيابي.
وقد اوصى المراقبون الدوليون بإجراء جملة اصلاحات منها تشكيل حكومة مركزية اكثر استقراراً ولكن هذا المطلب يجد معارضة من قبل صرب البوسنة، خوفا من تهميشها من قبل مجموعات عرقية اخرى وخاصة مسلمي البوسنة الذين يؤيدون اتحاداً اوسع.
ويقترح ميروسلاف- الدبلوماسي السلوفاكي والممثل الاعلى السادس للبوسنة، ان عليهم اولا معرفة وتحديد النصاب القانوني للبرلمان وذلك من اجل ان لا يعارض المشرعون قرارات الحكومة عند غيابهم عن حضور الجلسات.
اما الناطق الرسمي للدولة فيقول ان الاصلاحات المطلوبة يجب ان تمر عن طريق الاغراء بعضوية الوحدة الاوروبية، او بواسطة فرض التغييرات على الدولة.
وتعاني الدولة ايضا رغبة كل قائد سياسي في فرض وجهة نظره على البلاد. ولا يمكن توقع اية تسوية او اتفاقية بين القادة السياسيين لان ذلك يبدو مستحيلا بالنسبة اليهم.
وتبين الازمة التي عمرها ١٢ سنة بعد ان فرضت الولايات المتحدة اتفاقية سلام بعد انتهاء الحرب ومنحت البوسنة عدة بلايين من الدولارات كمساعدات فيما بعد. والبوسنيون والكروات والمسلمون والصرب لم يتفقوا حتى الان على شكل حكومتهم.
وكانت منظمة الوحدة الاوروبية تلوح لهم ومنذ خمسة اعوام بمكافأة العضوية اليها، دون ان يتحقق شيء من ذلك غير اتفاقيات ثنائية.
وعلى الرغم من كل تلك الامور يرى المراقبون السياسيون نقطتين براقتين في هذه الازمة، ففي نهاية تشرين الاول الماضي، اتفقت الاحزاب البوسنية الرئيسة على مناقشة موضوع الاصلاح في البوسنة عرقيا، وايضا على قضية التعديلات الدستوية.
وكانت البوسنة قد شهدت في الاعوام السابقة ازمات سياسية اخرى ومنها ما حدث عام ٢٠٠١ عندما حاول الكروات تشكيل حكومتهم في مناطق تكون لهم فيها الاغلبية.